



براعم الامان

شعبان ١٤٢١ هـ - اكتوبر / نوفمبر ٢٠٠٠ م

العدد ٢٩١

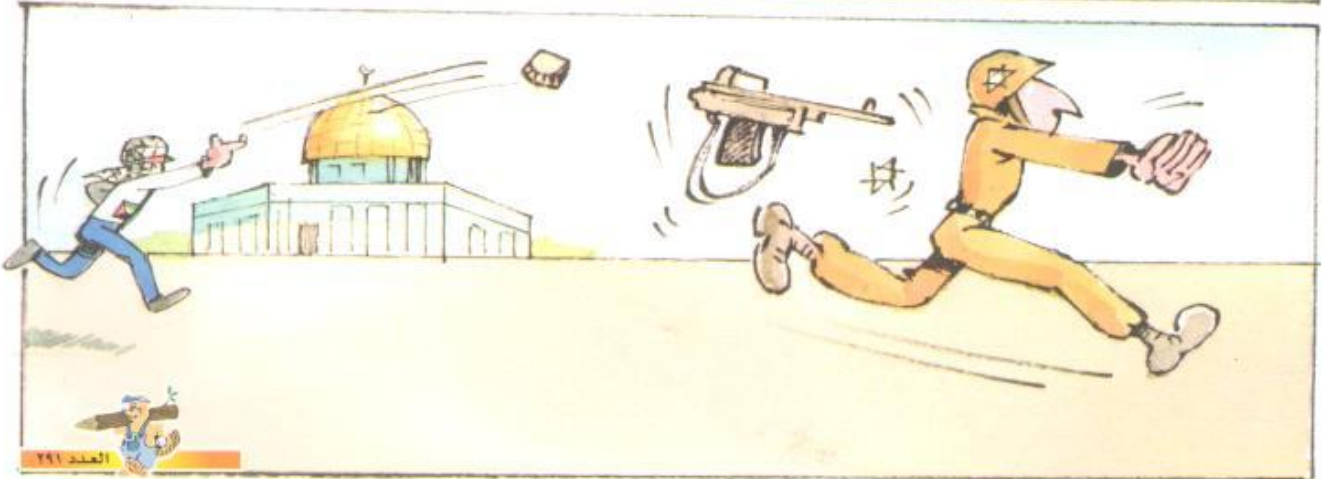
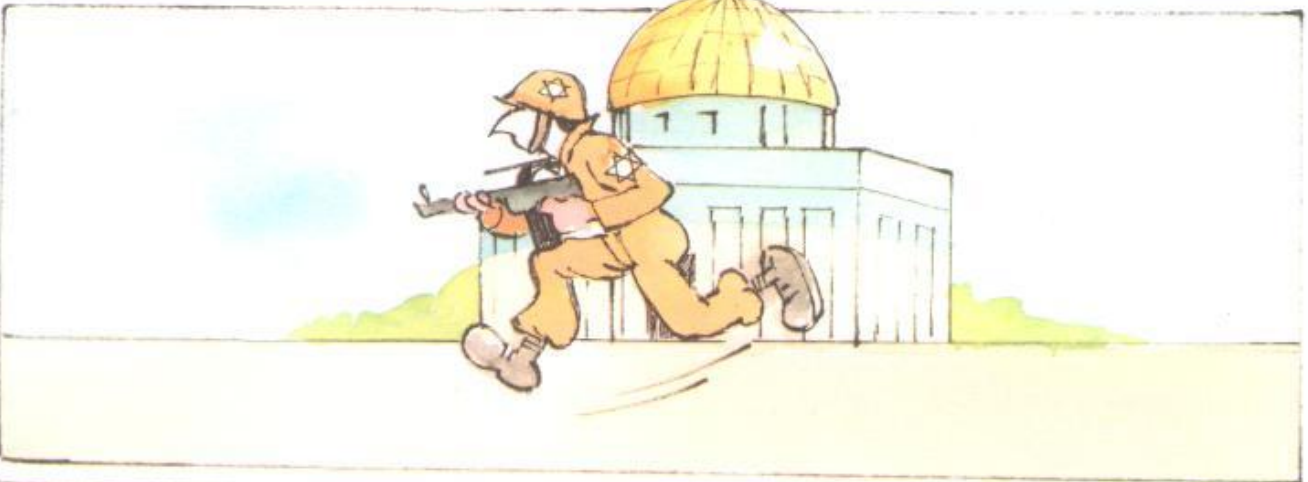
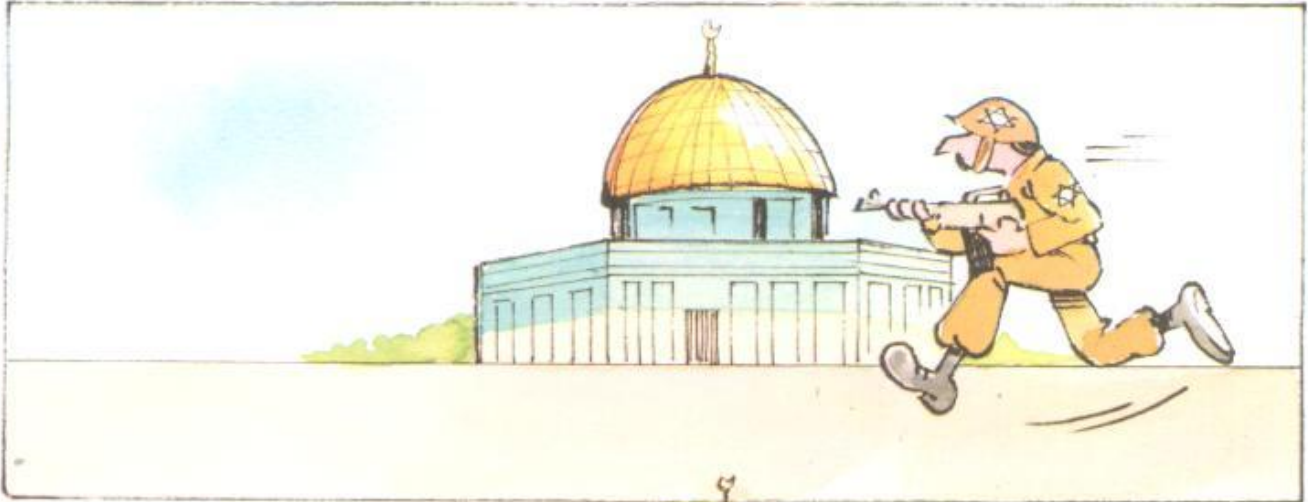


هدية العدد ٤٢٠ - من مجلة الوعي الإسلامي - تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة الكويت



فكرة ورسوم :
عماد صقر

نصوح



بسم الله الرحمن الرحيم آدم الأقصى

لا شك أنكم تراقبون شاشات التلفزيون فتلاحظون إخوانكم الصغار والكبار كيف يسقطون دفاعاً عن المسجد الأقصى من دنس الاحتلال اليهودي الفاضل، وتتناقل وسائل الإعلام الأخبار المحزنة والمؤلمة، لتؤكد لنا من جديد استحالة التعايش مع هذا الكيان الصهيوني الذي فقد أي معنى للإنسانية وراح يزرع الرعب والهلع في صفوف الشعب المسلم الأزل البريء، كما أنه لا يراعي حرمة صغير أو كبير أو عاجز، فضلاً عن محاولات المتكررة للإساءة إلى مقدساتنا الإسلامية في مدينة القدس الشريف في محاولة هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم. وكل ذلك يحدث أمام مسرى ومسمع الملايين من المسلمين وفي وقاحة بالغة من شذمة ذليلة من اليهود الذين قدموا إلى بلادنا واغتصبوا أرضنا ونشروا الرعب من قلوب إخوانكم الصغار الأبرياء. وكما حدثت المجازر على مدى عقود... ما زال مسلسل الحقد اليهودي ضد المسلمين مستمرًا، وتؤكد لنا الأيام أنه لا معاهدات ولا اتفاقات ولا قوانين إنسانية وغيرها قادرة على رده هذا الوحش المرعب ووقفه عن جرائمه المتكررة المتواصلة.

ولا يسعنا إلا أن نضرب إلى الله الكريم ونُدعوه ليسانع المسلمين لاسترداد فلسطين، وأن ينقذ المسجد الأقصى المبارك من دنس الاحتلال الصهيوني.



براعم الإيمان

العدد ٢٩١ - شعبان ١٤٢١ هـ - أكتوبر / نوفمبر ٢٠٠٠ م

رئيس التحرير

جاسم محمد مطر شهاب

الرسوم

عماد محمد صقر

الإخراج

صالح محمد صالح

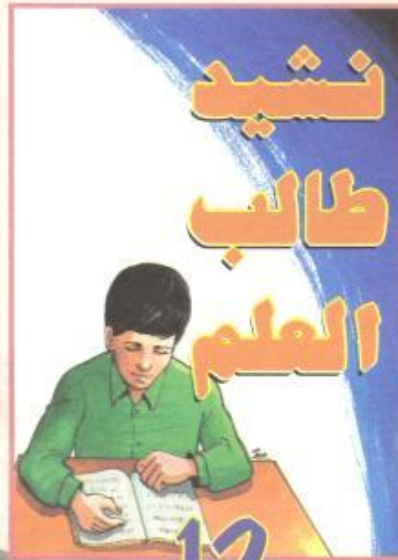
سكرتير التحرير

وائل أحمد الهنيدى

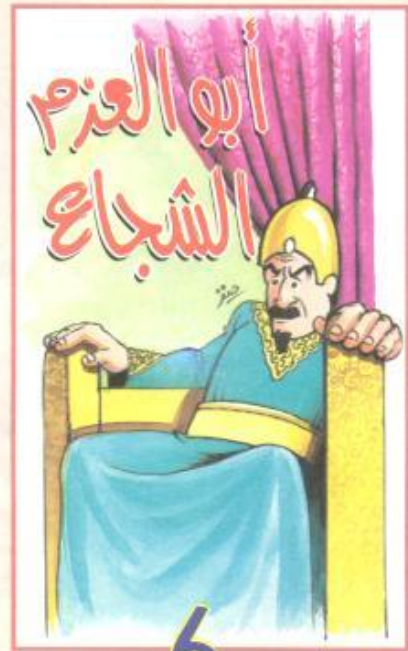
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير: ص.ب: ٢٣٦٦٧، الصفاة - الرمز البريدي 13097، الكويت

تحتوي المجلة آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فيجدر المحافظة عليها وعدم الاستهانة بها

مه أجمل ما عندنا



١٢
صفحة



٦
صفحة

٣



العدد ٢٩١

مدينة الغيوم

امتلات سماء مدينتي بالغيوم، شحب وجهها، على
مدى الإبصار اصطفت طوابير جماعات الشربثيا بهم
العسكرية وطاساتهم المفزعة وبنادقهم سريعة
الطلقات، ووجوههم المليئة حقداً على أصحاب الأرض
المسلوبة غصبا، عيونهم تغزو كل مداخل المدينة.

بقلم : رفعت محمد بروبي



الشارع الرئيسي، تحاملت على نفسي ونهضت بصعوبة بالغة ورحت أوصل مسيري حتى وصلت للصيدلية بعد جهد جهيد، ومنحني الصيدلي الحقنة المنشودة، قبضت عليها بكفي ورحت أزرع وثباتي اللاإرادية في أرض الشارع.. وعند اقترابي من منزلنا... تكهرت أعصابي لرؤية بعض النسوة يتشحن بالسواد، وهن خارجات من منزلنا، وتكهرت أعصابي أكثر... اقتربت من إحداهن وقبيل أن أبادرها الحديث، عاجلني بقولها: البقاء لله يا أسامة!!

وراحت تبكي ... أطلقت صيحة مدوية وأنا أقذف بحقنة «التيتانوس» على الأرض وأجري بأقصى سرعة تجاه الطوابير المتراسة السالبة لأراضينا، اقتربت من أحدهم لكزته بقبضتي السريعة، وقع على الأرض وانتزعت رشاشه سريع الطلقات ورحت أفرغ ما بجوفه في صدور المحتلين وأنا أهتف... الثأريا أمي
الثأريا قدس ●●●

سألني الظالم وهو واقف يتفحص كل تعابير وجهي: من أنت؟

● أنا أسامة، أنا طفل من مدينة القدس.

● ما أسماء الذين كانوا معك وقاموا بقذف جنودنا بالحجارة صباح اليوم؟

● لا أعرف.
انهالت الصفعات قوية متلاحقة على وجهي.

● لا تخف... فقط أخبرنا بأسمائهم؟

أجبت بالنفي. وأضفت: اتركوني لأحضر الحقنة فأمي تنزف بغزارة.

انهالت الهراوات الغليظة على جسدي ورأسي، وتساقطت الدماء من وجنتي.

● هياً أخبرنا وستحصل على مكافآت ضخمة وتصير صديقنا. قالها أحدهم بصوت ناعم نعومة جسد الأفعى، ويحمل أيضاً فحيح الأفعى الماكرة!!

● لا أعرف... ولو كنت أعرف ما أخبرتكم...

فانهالت من جديد ضرباتهم بكثافة أقوى من ذي قبل... ثم رحلت في غيبوبة.

أفقت بعدها لأجد نفسي معانقاً أرضية

«يجب إحضار حقنة «التيتانوس» خلال ساعة على الأكثر وإلا تسمم الجرح، حالة والدتك خطيرة».

قالها الطبيب المعالج. همساً في أذني، انطلقت بسرعة السهم خارجاً من منزلنا، ابتلعت ساقي مسافة الشارع الفرعي حتى وصلت للشارع الرئيسي، اعترضني واحد منهم وهو يصوب فوهة بندقيته إلى رأسي!.

عُد من حيث أتيت وإلا... أجبته: أنا ذاهب لإحضار حقنة «التيتانوس» لأمي النازفة من الصيدلية الكائنة في آخر الشارع وإن لم أحضرها ستموت.

● عُد من حيث أتيت.
● لن أستطيع... فوالدتي تنزف بغزارة... أرجوك... أرجوك.

قال وهو يضحك بخبث: عد إليها وشاهدها وهي تموت.. ها.. ها..

● أرجوك.. أرجوك.. أرجوك.
لم أكمل!! ثم وجدت نفسي معلقاً بسقف زنزانة ضيقة، هي إحدى زنزينهم القذرة الوحشية، ارتعدت أهداب عيني وانكمش جلد وجهي كرد فعل، لا إرادي لومضة ضوء انبعثت من كشاف كهربي سلط على وجهي.





أبو العزم الشجاع

بقلم: إيمان القدوسي

يحكى أنه في
قديم الزمان كانت
هناك مملكتان
متجاورتان:
«أمانستان»
و«بغستان».

كان يحكم مملكة
«أمانستان» ملك
عادل يتقي الله في
شعبه لذلك
ازدهرت أحوال
الشعب وساد في
المملكة العدل
والأمان والخصب
والرخاء. أما حاكم
«بغستان» وكان
يسمى «السلطان
بهلول» فكان ظالماً
حقوداً، فساءت
أحوال مملكته ما
دفعه للاعتداء على
المملكة الآمنة طمعاً
في ثروتها.



فدارت رحى الحرب بين المملكتين، وكان قائد جيش «أمانستان» مقاتلاً شجاعاً ذو همة عالية وإرادة فولاذية يدعى «أبو العزم»، وبالرغم من بسالته في الدفاع عن وطنه، إلا أن عنصر المفاجأة جعل النصر حليف الدولة المعتدية، وتم أسر العديد من قيادات جيش «أمانستان»، ومن بينهم القائد الشجاع «أبو العزم».

أراد السلطان «بهلول»، أن يتشفي في «أبو العزم»، فطلبه للمثول بين يديه، وفي مواجهته ظل «أبو العزم»، رابط الجأش مرفوع الرأس أمام السلطان الظالم، فأمر السلطان بالانتقام منه انتقاماً يهزم به شجاعته ويذل كرامته ويخضع كبرياءه، حتى يحطم أسطورة القائد الشجاع الذي يتحدث عنه الناس.

قال السلطان لجنوده: «ضعوه في جب تحت الأرض ليس فيه أي فتحة يدخل منها ضوء أو هواء أريد أن أراه يموت نفساً نفساً وأن يتعذب حتى يشتهي الموت فلا يجده أريد أن يأتيني منهاراً باكياً جاثياً أمامي على ركبتيه، حانياً رأسه تحت قدمي طالباً مني الصفض والغفران أمام كل الناس، حتى يعرف الجميع أنه لا يجزؤ أحد على رفع رأسه أمام السلطان بهلول».

هم أحد الجنود بنزع النياشين الذهبية التي تزين البدلة العسكرية التي يرتديها أبو العزم إلا أن السلطان أوقفه صارخاً: «لا، لا تجردوه من نياشينه وميدالياته الذهبية، دعوه بملابسه العسكرية كما هي حتى يزداد عذابه وألمه وهو يتحسسها في ظلمة الجب».

تم تنفيذ أوامر السلطان ووضع أبو العزم في جب تحت الأرض وأغلق عليه الباب، كانت أوامر السلطان الظالم عدم ترك المكان دون حراسة ولو للحظة واحدة، وإعطاء السجين شيئاً يسيراً من الطعام لتستمر حياته حتى ينفذ فيه ما يريده، كما أمر الحارس بعدم تبادل الكلام مع السجين.

في غياهب الجب رفع أبو العزم يديه وابتهل إلى الله أن يفرج كربته ويفك

أسره
بقدرته
ورحمته
وعدله.

وفيما هو
جالس في الظلام
الدامس رأى بصيصاً
من الضوء يتسرب من
أعلى فراوده الأمل وأخذ
يتحسس المكان الذي ينبعث منه
الضوء، فأدرك أنه كانت هناك فتحة
في أعلى الجب وتم سدها حديثاً بحجر
ضخم.

انتعش الأمل في نفسه وقرر أن يحفر
حول الحجر مستخدماً النياشين
المعدنية وبدأ على الفور في تنفيذ فكرته
حتى أدركه التعب فنام نوماً عميقاً.

في الصباح... أخذ الحارس يطرق باب
الجب ليعطي طعاماً للسجين الذي
انتهز الفرصة وأخذ يتلطف مع حارسه
في القول حتى استرسل معه في الكلام
مخالفاً بذلك أوامر السلطان وذلك
لشعوره بالتعاطف مع السجين التقى
وإحساسه بالضيق من ظلم السلطان.

مرت أيام كثيرة لا يعرف أبو العزم
عددها وحاله كما هي كل يوم يحفر
حول الحجر حتى أحدث شقاً كبيراً في
الحائط يدخل إليه منه الهواء والضوء،
وكان ينتهز فرصة استلام الطعام من
الحارس فيتبادل معه الكلام حتى عرف
منه الكثير عن أحوال وشؤون المملكة.

وكان كلما أزهقه التعب تغلب عليه
بالأمل في النجاة والعزم عليها حتى
جاء اليوم الذي شعر فيه باهتزاز الحجر
تحت يديه فاستجمع قواه ودفعه دفعة
قوية، تمكن فيها من إزاحته، لم تكن
الفتحة واسعة بشكل كاف، ولكن القائد
الشجاع كان قد فقد الكثير من وزنه في

فترة

وجوده

بالسجن ثم

أسرع بخلع سترته

العسكرية التي أصبحت

خالية من النياشين واستطاع

أن يخرج من تلك الفتحة.

استعان البطل بالمعلومات

التي كان قد استقاها من

الحارس عن جغرافية المكان

وموقعه وتمكن من التسلل من

البلاد عائداً إلى وطنه.

وكانت ثورة السلطان بهلول

عارمة، عندما اكتشف هروب

سجينه الغالي والدهشة كانت

أشد عندما فوجئ به على رأس

جيشه الذي أعاد تنظيمه

مستفيداً بخبرة المعركة

السابقة، وفي هذه المرة كان

النصر حليف القائد ذو العزيمة

التي لا تلين، الذي لم يعرف

اليأس طريقه إلى قلبه وهو في

غيابة الجب، واستطاع أن يحفر

في الصخر مستعيناً بالله

تعالى، حتى لان الحجر بين

يديه، ولم يستطع الظلم

والظلمات أن تطفئ في نفسه

العالية بريق الأمل



7

العدد ٢٩١

الخليفة العادل

رسوم : عماد صقر

سيناريو: فرح الظفيري









اسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي يقطع الإفتاء والبحوث الشرعية **زهير محمود حموي** يشرع أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا تترددوا بالكتابة إلينا؛ وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله.

الرسم العثماني

• محسن العوضي، الكويت، يسأل:

الاحظ على كل المصاحف أنه مكتوب على الصفحة الأولى لكل منها كلمة «موافق للرسم العثماني، أرجو توضيح ذلك؟ مع خالص شكري لمعد هذه الصفحة الرائعة.

الجواب: المقصود بكلمة «موافق للرسم العثماني»، أن هذا المصحف موافق في كتابته ورسمه وهجائه لكتابة ورسم هجاء المصاحف التي بعث بها أمير المؤمنين الخليفة عثمان بن عفان «رضي الله عنه، إلى كل من: البصرة، والكوفة، والشام، ومكة، والمصحف الذي جعله لأهل المدينة، والمصحف الذي اختص به نفسه.

وقصة ذلك: أن الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قدم على عثمان، وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأقرع حذيفة اختلافهم في القراءة. فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى.

فأرسل عثمان إلى حفصة: زوج النبي صلى الله عليه وسلم، «أن أرسلني إيتنا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردّها إليك، فأرسلت حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت، وعبدالله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف... وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق»، رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن. وقد وقع عمل سيدنا عثمان هذا من قلوب الناس موقع القبول والاستحسان.

ثم أرسل إلى الأمصار مع كل مصحف أحد الحفاظ المتقنين ليعلّم الناس القراءة الصحيحة، وكان كل واحد من هذه المصاحف مشتملاً على سور القرآن الكريم كلها (١١٤) سورة، كما أن هذه المصاحف كانت خالية من النقاط والشكل، ومن ذكر أسماء السور والفواصل، ولم تكن مقسمة إلى أجزاء أو أحزاب أو أرباع، ثم دخل عليها النقط والشكل وسائر التحسينات الأخرى بعد ذلك

أسلحة النبي ﷺ

٢. الدرع: وهو قميص مصنوع من حلقات حديدية متشابكة، يلبس وقاية من السلاح، وكان للنبي صلى الله عليه وسلم سبعة أدرع هي:

ذات الفضول، وذات الوشاح، وذات الحواشي، والسعدية، وقضة، والبتراء، والخرنق.

٣. والجعبة: وعاء السهام والنبال، وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم جعبة يُقال لها «كافور».

٤. وكان للنبي صلى الله عليه وسلم ترس يُقال له «الزلوق»، وترس يُقال له «الفتق».

٥. وكانت له خمسة رماح، منها حربية يُقال لها «النيقة»، وأخرى كبيرة تدعى «البيضاء»، وأخرى صغيرة شبه العكاز يُقال لها «العنزة»، يمشي بها بين يديه في الأعياد، وتركز أمامه، فيتخذها سترة ليصلي إليها، وكان يمشي بها أحياناً.

٦. والمغض: زرد على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة، وكان للنبي مغض من حديد يُقال له «الموشح»

• دلّال عبدالله ناجي، السعودية. تسأل:

أكون شاكرة لو تكرمتم بإعطائي فكرة عن الأسلحة العسكرية التي كانت تستخدم أيام النبي ﷺ.

الجواب: نشكر الأبينة العزيزة دلّال على سؤالها، ونصيدها أن الأسلحة العسكرية التي كانت تستعمل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة، منها:

١- السيف: وقد كان للنبي ﷺ تسعة أسياف، هي: مأثور: وهذا أول سيف ملكه، ورثه عن أبيه، والمأثور في لغة العرب: السيف الذي من عمل الجن.

العضب: أي القاطع. ذو الفقار: وكان لا يفارقه، وكان محلى بالفضة.

القلعي: والقلع في اللغة انتزاع الشيء من مكانه.

البتار: أي القاطع.

الرسوب.

المخدم.

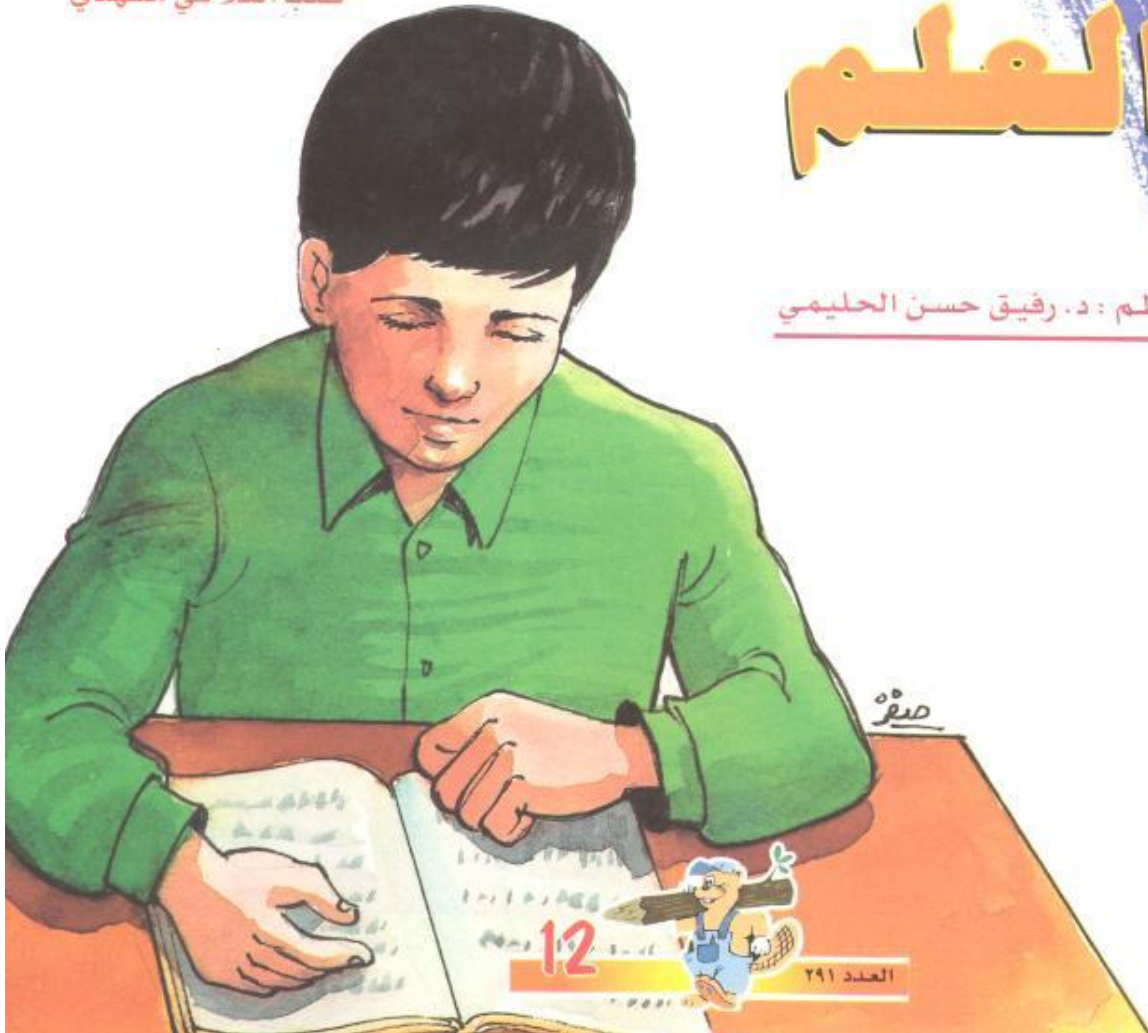
القضيب.

شعر

أنا طالب العلم الذي
أحيته منذ الصغر
في الصبح أنهض باكراً
وأصلي لله الفجر
وأحيي أمي وأبي
وأخوتي وجدتي
وكل من في دارنا
وعمتي وخالتي
وإذا رأيت جماعة
حييتهم بتحيتي
أنا طالب العلم الذي
أحيته منذ الصغر
في الصبح أنهض باكراً
وأصلي لله الفجر
واسير في دربي إلى
طلب العلاء في معهدي

نشيد طالب العلم

نظم : د. رفيق حسن الحلبي



12

العدد ٢٩١

لُغْتِي الْفُضْحَى مَا أَغْلَاهَا
تَسْمُو رُوحِي فِي دُنْيَاهَا

•••

فِيهَا نَزَلَتْ أَيُّ الذُّكْرِ (١)
وَبِهِ تَحْيَا طَوْلُ الدَّهْرِ

•••

لُغْتِي فِيهَا فَخْرِي الْأَكْبَرُ
حَمَلْتِ عَلَمَا شِعْرًا أَزْهَرَ

•••

هَيَّا... هَيَّا يَا أَصْحَابِي
نَتَعَلَّمُهَا فِي إِعْجَابِ

•••

لُغْتِي الْفُضْحَى لُغَةَ الْعَرَبِ
وَلِيُوحِّدْتِنَا أَقْوَى سَبَبِ

•••

نَعْلُوا قَدْرًا فِي الْمَنْزِلَةِ
إِنْ أَعْلَيْنَا شَأْنَ اللُّغَةِ

(١) الذِّكْرُ: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

شعر: عبدالغني أحمد الحداد

لغة

يا معهدي يا معهدي
يا خير زاد للغد
يا خير دار أحيبة
تجمعوا في المعهد
أنا طالب العلم الذي
لا أنثني عن مقصدي
وإذا تأذن للصلاة
ة أقمته في المسجد
فيه أمارس لعبتي
وهوايتي مع صحتي
في ملعب أو مرسم
أو ساحة أو قاعة
في الفصل أجلس منصتا
لقصة وحكاية
وإذا سئلت عن الإجابة
بته قلت ما في جعبتي
وإذا المسائل أشكلت
في فهمها لصعوبة
كتب المعلم حلها
وأودعت كراسي
أنا طالب العلم الذي
لا أنثني عن غايتي
أنا طالب العلم الذي
تشدت فيه عزيمتي
فالعلم نور نافع
ينير لي مستقبلي
ومعلمي هو قدوتي
ورائدي في العمل
أسعى إلى طلب العلا
بهمة وتفان
في الليل أجدو ساهرا
أعد درسي للغد
أدعو إلهي دائما
كيما يحقق مقصدي
ونام ليلا هانئا
أحلامنا في المعهد





أقامت لجنة مصابيح الهدى الكويتية
رحلة ممتعة لعدد من الصغار والفتيان
إلى الولايات المتحدة الأميركية وكندا
والمملكة العربية السعودية لأداء
مناسك العمرة في مكة المكرمة،
وختمت الرحلة بزيارة المسجد
النبي الشريف بالمدينة
المنورة.

وكانت الرحلة بعنوان:
«صناع المستقبل ٢٠٠٠م»
وتضمنت كثيراً من الأفكار
والأعمال والأنشطة
وامتازت بصحبة طيبة،
وأشرف عليها الدكتور محمد
الثويني وعدد من المتخصصين
في مجال تربية الأطفال.



• فرحة الصغار بالرحلة كانت عارمة •

المشرف أيمن المحارب أوضح أن شعار
الرحلة «صناع المستقبل ٢٠٠٠م»، لم يأت
عبثاً، لأن صغار اليوم هم رجال الغد،
مشيراً إلى هدف تنمية روح المسؤولية
القيادية والسعي إلى تطوير الإمكانيات
الفردية، ورفدها بالمعلومات العامة، من
خلال محاضرات أقيمت خلال الرحلة، أو
من خلال المناقشات والحوارات، والزيارات
الميدانية التي شملت أماكن علمية
وثقافية وترفيهية وسياحية، فضلاً عن أن
الرحلة كانت مفتاحاً لبناء صداقات
أخوية واسعة نتيجة الاحتكاك اليومي،
والإحساس بأننا ضمن أسرة واحدة.
الرحلة استمرت مدة ٢٥ يوماً،
وشارك فيها نحو مئة مشترك من
الكويت والسعودية وقطر، وكانت
تحت إشراف جهاز فني متخصص،
وطبيب وتربوي ومحاضر، قاموا
بزيارة واشنطن وفرجينيا
وينسلفانيا، وبيتسبرج، وفلوريدا،
وأورلاندو، وكندا، وتورنتو، ومكة
المكرمة، والمدينة المنورة.
ويهذه الرحلة ارتادوا أماكن كثيرة مثل

رحلة صناع المستقبل

14



العدد ٢٩١



• زيارة إلى حديقة الحيوان المفتوحة في كندا •



• داخل الطائرة باتجاه الأراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة •



• حلقة دينية في مسجد دار الهجرة الأميركي •

مدن الملاهي وحدائق الحيوان، وشلالات نياغرا وحرب الأصباغ، ومتحف الأسماك، والأسواق.. وغيرها كثير... كما زاروا في مكة المكرمة غار ثور وبعض الأماكن التاريخية ومسجد قباء وجبل أحد، والمسجد النبوي بالمدينة المنورة. وتضمنت الرحلة مجموعة من المحاضرات العلمية، ودورة مدتها ثلاثة أيام أقيمت بإشراف د. محمد الثويني، تحت عنوان «تعرف على عالمك»، وقد تناولت عدداً من الأمور الثقافية كما كان للرحلة شعارات عدة منها: كن قائداً ناجحاً متصلاً فعلاً، مبدعاً مميزاً، مؤمناً محسناً، كما أجريت دورة للتعريف بالبورصة الأميركية، وفي الزيارات، زيارة مؤسسة «كبير» في واشنطن وهي مؤسسة أميركية تقوم بالدفاع عن قضايا المسلمين في الولايات المتحدة.

أساليب حديثة

المشرف أيمن المحارب أوضح أن الرحلة تضمنت أساليب تربوية وبنائية كثيرة، أسهمت في تنمية مشاعر الأخوة والصدق والوفاء بين المشاركين. وقال المحارب: لقد كشف الصغار خلال الأنشطة عن مواهب وقدرات كبيرة، لو أحسن استغلالها لكان عندنا مجموعة من المبدعين الصغار وفي كثير من المجالات المتنوعة. كما أكد المشاركون أهمية هذه الرحلة

الخارجية، وأنهم لن ينسوا تفاصيلها طوال حياتهم المقبلة إن شاء الله.

رحلة ممتعة

عبدالعزیز ریاض الحسینی (١٢ سنة)، قال: إن الرحلة كانت ممتعة ومفيدة للغاية، وأهم شيء تعلمته هو الصبر والتحمل والاعتماد على الذات، حيث يجب علينا أن نهتم بطعامنا وملابسنا وشؤوننا، وكذلك تحمل مسؤولية بعضنا بعضاً، لأننا شعرنا أننا وحدة مترابطة، نطمئن عندما نكون معاً، وإذا تأخر واحد منا أو تغيب كنا نسال عنه ولا نفرح إلا بانضمامه إلينا، مشيراً إلى توزيع المشاركين ضمن مجموعات مقسمة حسب الأعمار، وذلك ليكون هناك انسجام فيما بينهم، إلا أن الرحلات والزيارات كانت تتم بطريقة جماعية، وكان ذلك سبباً رئيساً لنشعر وكأننا أسرة واحدة.

زي موحد

أحمد فواز العثمان (١٢ سنة)، قال إنه اشترك في هذه الرحلة لكي يتعرف على أشياء جديدة يسمع عنها دون أن يراها، مشيراً إلى أن أطرف الأشياء التي كانت تحدث في أثناء التجوال في شوارع أميركا أو كندا هو اقتراب عدد كبير من الأجانب والعرب منا للتعرف إلينا لأننا كنا نرتدي زياً موحداً يلفت الأنظار، وقد تعرفنا إلى كثير من الأميركيين والعرب هناك.

الأماكن الترفيهية

عبدالرحمن ناصر الفزيع، قال من خلال هذه الرحلات تعرفنا إلى مباح الحياة، وراينا العالم، كما تعرفنا إلى حياة الناس في الخارج، وحين كنا نزور الأماكن الترفيهية كنا نلهو ونمرح ونتعلم، ونستفيد من خلال الدروس والمحاضرات، مبيناً أنه حقق معلومات وفيرة من خلال البرامج التي تخللت الرحلة من بدلها وحتى نهايتها، مؤكداً أن فترات وجودنا الطويلة داخل الطائرة لم تمنعنا من الحصول على معلومات وتوجيهات.

اعتماد على النفس

عبدالله ناصر الفزيع أكد على كلام أخيه لافتاً إلى أن أهم ما استفاد من



• أمام شلالات نياغرا في كندا •



• في إحدى المدن الترفيهية في الولايات المتحدة •

الرحلة قضية الاعتماد على النفس، حيث قضينا وقتاً بعيداً عن البيت والأهل، وعلينا أن نخدم أنفسنا، لذلك فقد كانت تجربة ممتعة، وسوف أحاول أن أطبق ما تعلمته في البلاد البعيدة وأن اعتمد على نفسي في كل شؤوني الخاصة، ولو كلفني ذلك أن أتعب وأن أبذل مجهوداً جدياً..

شلالات نياغرا

سليمان خالد بودي (١٢ سنة)، ذكر أن الرحلة كانت ممتعة حيث فيها استفادة ومحافظة على القيم الدينية.

ولفت سليمان إلى ضرورة وأهمية أمثال هذه الرحلات، لأنها تجعلنا نتعرف إلى



• ناصر محمد الثويني أصغر المشاركين بالرحلة •





• أنشطة رياضية متنوعة •



• تنمية الاعتماد على النفس في كل الشؤون الخاصة •



• يؤذن الصلاة في إحدى حدائق أميركا العامة •

أشياء جديدة ما كنا لنعرفها دون السفر،
وتمنى سليمان أن يكرر السفر ضمن هذه
المجموعة في العام المقبل.

وعن انطباعه عن الرحلة قال: لقد
راينا أشياء جميلة في أميركا وفي كندا،
فضلاً عن أننا أدينا العمرة في الأراضي
المقدسة والتي كانت ختاماً لرحلتنا
الطويلة، وأجمل ما تمتعت به رحلتنا
لزيارة شلالات نياغرا أكبر شلالات
العالم، فمنظرها مدهش ورائع.

يقفل ثيابه بنفسه

عبدالله نجيب الرفاعي قال: إن
اشترائه بالرحلة ليس للترفيه فقط،
وإنما هو للاعتماد على النفس فقد
اعتمد على نفسه في كل شؤونه لأن هذا
كان من أهم الأهداف، وأوضح أنه كان
يقفل ثيابه بنفسه ويشعر بمتعة كبيرة
وهو يقوم بذلك.

وأشار إلى أن أكثر شيء انطبع في ذهنه
لعبة «حرب الأصباغ»، حيث نشترك
كفريقين في معركة حقيقية نستخدم
فيها الأسلحة النارية الملونة، ورغم أن
إحدى قدمي أصابها كسر قبل المعركة إلا
أنني أصرت على الاشتراك بالمعركة، لكن
المشرف رفض في البدء إلا أنه رضخ إزاء
إصراري لأن هذه المعركة ربما لن أشارك
فيها مرة أخرى •••

أصدقاء البراعم



محمد علي - سلطنة عمان



عبدالله حاتم - سوريا



تركي عبدالعزيز - الكويت



محمد عثمان - سوريا



بشار عثمان - سوريا



أضواء كرتلي - سوريا



عمر الميموني - المغرب



لبابة الميموني - المغرب



أحمد الشيخ - الصومال



اعراب ابراهيم - المغرب



أمل جودة - مصر



جهاد جودة - مصر



حمادة جودة - مصر



هدى جودة - مصر



ريهام المرجاوي - مصر



هشام صلاح - مصر



سارة الهرييطي - مصر



عروة السيد - مصر



اسراء عمران - مصر



محمود عمران - مصر



محمد عمران - مصر



شيرين و سميرة محروس عبدالستار بدر - مصر



محمد السيد - مصر



الكراسي ايمان - المغرب



آلاء الخراشي - مصر



أسامة الخراشي - مصر



اسراء السيد - مصر



عبدالله مدني - مصر



محمد عبدالحميد - مصر



عبدالرحمن السيد - مصر



عابدين البسيوني - مصر



عمران جادو - مصر



جودي جادو - مصر



مصطفى السيد - مصر



محمود عميرة - مصر



نادين حمزة - مصر



محمود يسري - مصر



أحمد يسري - مصر



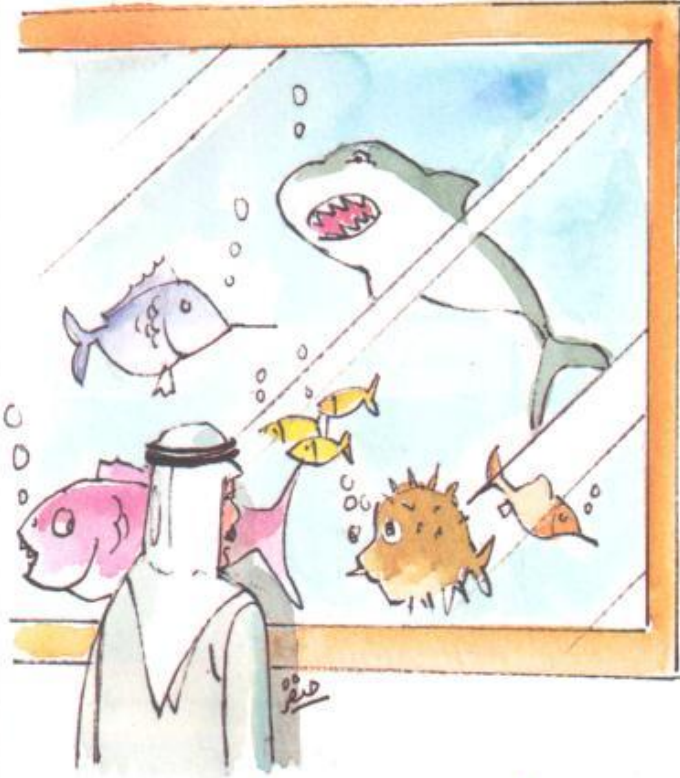
هبة السيد - مصر

المستكشف الصغير

إعداد: رابعة بركات



هديقة الأسماك «الأكواريوم»



هديقة الأسماك هي معرض للأسماك الحية، يزورها الناس للاستمتاع بمشاهدة ما بها من أسماك، ويقوم العلماء بمراقبة طرق حياة هذه الأسماك وحركاتها في الماء.

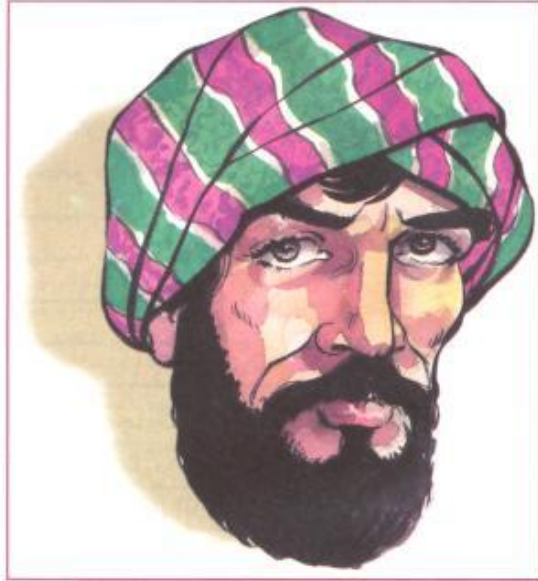
وتعرض الأسماك داخل أحواض ذات أحجام مختلفة كل حسب نوعية الأسماك وحجمها، فبعض الأحواض صغيرة يشبه أحواض أسماك الزينة المعروضة في المنازل، وبعضها كبير يستوعب أنواعاً كثيرة من الأسماك.

ويجب توافر كمية مناسبة من الأكسجين داخل الأحواض مع المحافظة على درجات حرارة مناسبة وتقديم الغذاء المناسب للأسماك مع توافر الإضاءة الملائمة حتى تستمر حياة هذه الأسماك ●●●

الأسنان الأولى

تظهر الأسنان الأولى أو ما يسمى «الأسنان اللبنية»، في الأشهر الأخيرة من السنة الأولى للطفل وأحياناً في السنة الثانية، ويكون عددها عشرين سناً، وتكبر هذه الأسنان شيئاً فشيئاً، ثم تبدأ بالتساقط في السادسة من العمر تقريباً. وتظهر بعد ذلك أسنان جديدة أطول وأقوى، ويصل عددها حين تكتمل إلى اثنتين وثلاثين سناً، وينصح الأطباء في عصرنا هذا بالمحافظة على الأسنان قوية ونظيفة من خلال استخدام الفرشاة والمعجون بعد الطعام، وقبل النوم كل يوم. ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام، يستخدمون السواك لتنظيف أسنانهم وذلك لفوائده الكثيرة، وما زال المسلمون متمسكون بهذه السنة النبوية الشريفة. وقد ثبت علمياً فوائد عظيمة للسواك على أنه يقوي اللثة ويحمي الأسنان من التسوس ●●●





شخصية العدد الخوارزمي

هو عالم الرياضيات أبو عبدالله محمد بن موسى الخوارزمي . من عباقرة علم الرياضيات في العالم، وأحد كبار مؤسسي فروعه، عاش في بغداد أيام الخليفة المأمون، وحظي بالتقدير والإكبار لديه، وترأس بيت الحكمة، وبقي يعمل فيه حتى ذاع اسمه واشتهر بين الناس. كان لأعماله في الرياضيات أثر كبير في تطورها، ولا سيما علم الجبر الذي اقترن اسمه به، فكان أول من تحدث في هذا العلم وأخرجه للناس بشكل منظم وعلمي ومستقل عن علم الحساب، ووضع

الفلك، وحالياً فإن الخوارزميات تعد المدخل الأساسي إلى علم البرمجة في الحواسيب ●●●

منطقة الثعلب

منطقة الثعلب هي قسم معين من الغابة والحقول، يعيش فيها وحيداً يحدد منطقتَه عبر ترك رائحته عند أسفل الأشجار والأدغال لكي يمنع الثعالب الأخرى من المجيء إليها.

وهكذا تكون لكل ثعلب منطقتَه التي يعرفها تماماً، ففيها يصطاد، ويفاجئ الطيور في أعشاشها، والأرانب وفئران الغابة في جحورها، وفي الخريف يجد فيها ثماراً، ولا يكاد الثعلب الصغير يكبر بما فيه الكفاية حتى يعيش وحيداً، وينطلق بدوره للبحث عن منطقة خاصة به ●●●



التصحّر

استغلال البيئة، بسبب الممارسات السيئة لاستخدام الأراضي ما يؤدي إلى سيادة الظروف الصحراوية. وتغطي المساحات المتصحرة نحو ٥٠ مليون كيلو متر مربع في العالم ويقع الكثير منها في الوطن العربي، وتبذل معظم الدول جهوداً حثيثة لوقف زحف الصحراء من خلال أساليب شتى ●●●

يعد التصحر من أعظم الكوارث التي تهدد المجتمعات البشرية بسبب المشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنه. والتصحر هو قابلية الصحراء والظروف شبه الصحراوية للامتداد عبر حدودها واكتساح أحزمة الاخضرار والخصب وتحويلها إلى أرض قاحلة جرداء. ولا ينتج التصحر من زحف الصحراء نفسها، بل هو تدهور شامل ينتج من سوء



الهدهد طائر صغير الحجم، ريشه ملون وجميل، وله تاج فوق رأسه كأنه ملك الطيور، أما منقاره الطويل فينخر به الأرض بحثاً عن الديدان. والعقارب حشرات مفزعة المنظر أرجلها كثيرة، وذنبها طويل معبأ بالسم وبه شوكة حادة في نهايته تلسع به الكائنات فتقتلها. بينما الهدهد يقلب تراب الأرض بمنقاره لينقبها من الديدان، جاءت إليه العقرب مسرعة رافعة ذنبها... اقتربت منه فتراجع الهدهد إلى الخلف قائلاً: ماذا تريدان أيتها العقرب؟

قالت: لا تخف فأنا لن ألدغك، وجئت إليك أعرض صداقتي لك.

قال الهدهد: وكيف نكون صديقين؟

قالت: نتعاون سوياً، أنا أساعدك في البحث عن الديدان، وأنت تحملني ساعة الخطر وتطير بي في الهواء.

قال الهدهد: وضحي كلامك أيتها العقرب أكاد لا أفهم شيئاً مما تقولين؟

قالت: أنا أعلم أنك صديق الفلاح، تنقي له الأرض من الديدان مع أنه يحارب جميع الحيوانات والطيور... أريدك أن تحملني وتدلني على أماكن البشر ألدغهم بذنبي هذا... ثم تحملني

قالت: الهدهد: اسمعي أيتها العقرب... أنت تكرهين جميع الكائنات وهي تكرهك أيضاً، أما أنا فلا أحمل كرهاً أو عداوة لأي كائن على الأرض وأنا وأنت لن نتفق أبداً ومن اليوم أنا فقدت الثقة في جميع العقارب...

قالت: الهدهد: اسمعي أيتها العقرب... أنت تكرهين جميع الكائنات وهي تكرهك أيضاً، أما أنا فلا أحمل كرهاً أو عداوة لأي كائن على الأرض وأنا وأنت لن نتفق أبداً ومن اليوم أنا فقدت الثقة في جميع العقارب...

قالت: الهدهد: اسمعي أيتها العقرب... أنت تكرهين جميع الكائنات وهي تكرهك أيضاً، أما أنا فلا أحمل كرهاً أو عداوة لأي كائن على الأرض وأنا وأنت لن نتفق أبداً ومن اليوم أنا فقدت الثقة في جميع العقارب...

قالت: الهدهد: اسمعي أيتها العقرب... أنت تكرهين جميع الكائنات وهي تكرهك أيضاً، أما أنا فلا أحمل كرهاً أو عداوة لأي كائن على الأرض وأنا وأنت لن نتفق أبداً ومن اليوم أنا فقدت الثقة في جميع العقارب...

وتطير بي لأعلى فلا يلحقون بي.

قال: ولكن البشر لا يتعرضون إلا للكائنات المؤذية التي تضرهم، وأنا طائر مسالم لا أعادي أحداً ولو فعلت ما تريدان سأفقد صداقتي وحب الناس لي، فيطار دوني مثلك.

قالت: سأكون بجانبك دائماً أحميك من الأخطار... تعالي خلفي لترى ما أعددت لك.

مشى الهدهد خلفها... فقالت العقرب: ما رأيك في هذه الوليمة الجاهزة؟

قلب الهدهد الأرض بمنقاره فوجد غذاء كثيراً.

قالت: هل ستساعدني كما ساعدتك؟

قال الهدهد: تعالي لنجرب... اقتربت

العقرب، وبينما

يحاول الهدهد رفعها لأعلى رفعت ذنبها لتلدغه فطار مرتفعاً، ثم حط على مقربة منها قائلاً: لقد

خدعتني وكدت تقضين عليّ بذنبك الذي يحمل السم الفتاك.

قالت: اعذرني أيها الهدهد، فأنا لا أستطيع التحكم في ذنبي الذي يسبب لي كثيراً من المتاعب إذا لم ألدغ به الكائنات، اقترب مني ولا تخف.

قال الهدهد: اسمعي أيتها العقرب... أنت تكرهين جميع الكائنات وهي تكرهك أيضاً، أما أنا فلا أحمل كرهاً أو عداوة لأي كائن على الأرض وأنا وأنت لن نتفق أبداً ومن اليوم أنا فقدت الثقة في جميع العقارب...

قال الهدهد: اسمعي أيتها العقرب... أنت تكرهين جميع الكائنات وهي تكرهك أيضاً، أما أنا فلا أحمل كرهاً أو عداوة لأي كائن على الأرض وأنا وأنت لن نتفق أبداً ومن اليوم أنا فقدت الثقة في جميع العقارب...

قال الهدهد: اسمعي أيتها العقرب... أنت تكرهين جميع الكائنات وهي تكرهك أيضاً، أما أنا فلا أحمل كرهاً أو عداوة لأي كائن على الأرض وأنا وأنت لن نتفق أبداً ومن اليوم أنا فقدت الثقة في جميع العقارب...

قال الهدهد: اسمعي أيتها العقرب... أنت تكرهين جميع الكائنات وهي تكرهك أيضاً، أما أنا فلا أحمل كرهاً أو عداوة لأي كائن على الأرض وأنا وأنت لن نتفق أبداً ومن اليوم أنا فقدت الثقة في جميع العقارب...

قال الهدهد: اسمعي أيتها العقرب... أنت تكرهين جميع الكائنات وهي تكرهك أيضاً، أما أنا فلا أحمل كرهاً أو عداوة لأي كائن على الأرض وأنا وأنت لن نتفق أبداً ومن اليوم أنا فقدت الثقة في جميع العقارب...

قال الهدهد: اسمعي أيتها العقرب... أنت تكرهين جميع الكائنات وهي تكرهك أيضاً، أما أنا فلا أحمل كرهاً أو عداوة لأي كائن على الأرض وأنا وأنت لن نتفق أبداً ومن اليوم أنا فقدت الثقة في جميع العقارب...

قال الهدهد: اسمعي أيتها العقرب... أنت تكرهين جميع الكائنات وهي تكرهك أيضاً، أما أنا فلا أحمل كرهاً أو عداوة لأي كائن على الأرض وأنا وأنت لن نتفق أبداً ومن اليوم أنا فقدت الثقة في جميع العقارب...

قال الهدهد: اسمعي أيتها العقرب... أنت تكرهين جميع الكائنات وهي تكرهك أيضاً، أما أنا فلا أحمل كرهاً أو عداوة لأي كائن على الأرض وأنا وأنت لن نتفق أبداً ومن اليوم أنا فقدت الثقة في جميع العقارب...

قال الهدهد: اسمعي أيتها العقرب... أنت تكرهين جميع الكائنات وهي تكرهك أيضاً، أما أنا فلا أحمل كرهاً أو عداوة لأي كائن على الأرض وأنا وأنت لن نتفق أبداً ومن اليوم أنا فقدت الثقة في جميع العقارب...



الهدهد

والعقرب

بقلم: الطيب أديب





زيد بن الخطاب الشهيد الصامت

إعداد: سيد عبدالله الرفاعي

رضي الله عنه مع مسيلمة الكذاب وأتباعه، وصعد زيد إلى ريوّة وصاح بأعلى صوته: «أيها الناس عضواً على أضراسكم واضربوا في عدوكم وامضوا قدماً والله لا أتكلم حتى يهزمهم الله أو ألقاه سبحانه فأكلمه بحجتي». ومن هنا جاء لقب الصامت.

واشتد القتال وثار الغبار وزيد رضي الله عنه يقاتل بكل شجاعة وبطولة، ولما اشتد القتال ودب الذعر بين المرتدين تاقّت نفس زيد إلى الاستشهاد فألقى بنفسه وسط المعركة، وأخذ يتوغّل في صفوف الأعداء بلا مبالاة يقاتل ببسالة وهو يحمل راية المهاجرين، وظل يقاتل ويقاوم بشجاعة وكان له ما ينتظر حدوثه حيث لقي الشهادة في كرامة وكتب في سجل المجاهدين الخالدين السابقين إلى جنة الخلد.

وهكذا استشهد الصحابي الجليل زيد بن الخطاب رضي الله عنه في موقعة اليمامة التي حدثت بين المسلمين وبين المرتدين من أتباع مسيلمة الكذاب في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك في شهر ربيع الأول من السنة الثانية عشرة للهجرة ●●●

الصحابي المؤمن الشهيد المجاهد الصامت أبو عبد الرحمن زيد بن الخطاب رضي الله عنه، الشقيق الأكبر للفروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أسلم قبل أخيه عمر، وكان من السابقين الأوائل، وقد آتاه الله عز وجل بسطة في العلم والجسم، فكان رضي الله عنه مؤمناً بصيراً، وكان طويلاً القامة أسمر اللون.

هاجر زيد بن الخطاب مع أخيه عمر من مكة إلى المدينة، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معن بن عدي الأنصاري وقد تأخيا كذلك في الجهاد.

شارك في غزوة بدر الكبرى فكان يقاتل ببسالة وشجاعة، يتصدى للمشركين بصدوره، دون درع تحميه، ولما رآه أخوه عمر بن الخطاب بهذا الوضع، خلع درعه وأعطاه إياها قائلاً له: «أقسمت عليك إلا لبست درعي»، فأخذها زيد ولبسها ولكنه بعد لحظة نزعها وأعادها إلى عمر قائلاً له: «إني أريد لنفسي ما تريد لنفسك»، أي إني أريد الشهادة مثلما تريدها أنت.

وقد تأثر زيد رضي الله عنه تأثراً كبيراً عندما ارتدت بعض قبائل العرب عن الإسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، ودون أي تردد، توجه مع جيش المسلمين لحرب المرتدين وعلى رأسهم مسيلمة الكذاب.

والتقى جيش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد





الفرصة.. وبينما كانوا سائرين في طريقهم إلى الكهف في اليوم التالي تبعهم كلب، ولم يفارقهم، ولما وصلوا إلى الكهف، دخلوه واستراحوا، وتوجهوا إلى الله عز وجل بالدعاء والعبادة.. (إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً).

الكهف (١٠)

وشاءت إرادة الله تعالى العزيز العليم أن يجعل منهم آية للمؤمنين بخاصة وللناس بعامة في كل العصور، فألقى الله عليهم النوم، فلم يعودوا يسمعون ما يدور حولهم ويقوا على تلك الحال يتقبلون في مضاجعهم ثلاثمئة وتسع سنين، حفظ الله فيها أجسادهم من البلى والضعف والموت، (فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً) الكهف ١٠

في تلك السنين الطويلة هلك دقيانوس واضمحلث الوثنية التي كان يدين بها ومات أناس كثيرون وظهرت أجيال جديدة، وأصبح لمدينة أبسس وما حولها ملك صالح مؤمن يعبد الله عز وجل ولا يشرك به أحداً، فأظهر معالم الإيمان والدين..

وشاء الله عز وجل أن يعيد اليقظة إلى الفتية أهل الكهف فاستيقظوا، وفركوا عيونهم فقد رأوا أنهم ناموا فترة طويلة، ذلك لأنهم يشعرون بالجوع، ولأنهم عندما جاؤوا إلى الكهف كان الوقت بعد الظهر وهامهم يستيقظون والوقت قبل الظهر، فعلموا أنهم ألقى بهم التعب إلى نوم عميق طويل، ولكنهم لم يعلموا أنهم ناموا ثلاثمئة عام وزيادة..

قال تعالى:
(وكذلك بعثناهم لیتساءلو

أهل الكهف

اعداد: صلاح الدين الأيوبي

في نحو سنة ٢٣٧ للميلاد، كان هناك في آسيا الصغرى ملك شرير وثني يعبد الأصنام، وكان متعصباً للوثنية الرومانية، وشديد البغض للمؤمنين بعميسى عليه السلام، يضطهدهم ويعذبهم ويطاردهم ويقتلهم إن لم يعودوا إلى عبادة الأوثان مثله.

في عهد هذا الملك الظالم (دقيانوس)، وفي بلدة (أبسس) عانى المؤمنون اتباع عيسى عليه السلام معاناة شديدة من ظلمه وطفغيانه، وقد تصدى له فتية شباب من المؤمنين يثبتون له وللناس فساد الوثنية وعبادة غير الله تعالى.

(إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططاً. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا) الكهف ١٣-١٥ .

قاموا في وجه دقيانوس الظالم وجهروا بإيمانهم بالله تعالى الإله الواحد الأحد، ودعوا الناس إلى عبادة الله وحده مخلصين له الدين. و غضب الظالم عليهم وتهدهم وتوعدهم بالقتل والتعذيب.. ورأى هؤلاء

الفتية الإخوة المؤمنون أن يعتزلوا مدينتهم لفترة من الزمان يضررون بدينهم من الضن وملاحقة جنود دقيانوس الوثني وكان أظهر بطشه في المدينة وفي ملاحقة المؤمنين..

أجمع الإخوة على الخروج من المدينة متخفين، وأن يلجأوا إلى كهف واسع في جبل قريب من مدينتهم، في موقع بعيد عن أعين جنود دقيانوس واتباعه، يعبدون الله، ويستعدون لإظهار معالم الدين الحنيف متى سنحت لهم

24

العدد ٢٩١



إبينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم) الكهف: ١٩ .
واتفقوا على أن يرسلوا أصغرهم وهو شاب ذكي لطيف إلى المدينة القريبة، ليشتري لهم طعاماً طيباً، وليستطلع لهم الأخبار وأعطوه بعض النقود الفضية التي كانت معهم وطلبوا إليه أن يتخفى ويتلطف في الطلب، وأن يعود بسرعة لكيلا يفتضح أمرهم، ويُقبض عليهم، فيعذبوا ويقتلوا أو يجبروا على الكفر

(فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة. فلينظر أيها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحداً. إنهم إنظهروا عليكم يرموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذن أبداً) الكهف: ١٩، ٢٠ .

وبينما هو في الطريق لاحظ أن كثيراً من المعالم التي يعرفها قد تغيرت، واستغرب ذلك ولما وصل إلى المدينة، وجد كأنها مدينة أخرى غير التي يعرفها بالأمس واستغرب أنه لم يجد فيها أحداً يعرفه، وهو لم يغادر مع إخوته المدينة إلا منذ مدة قريبة، وفرك عينيه، هل هو في حلم أم حقيقة.. ولكن الأمر كان واضحاً، والحقيقة جلية، فالناس يغدون ويروحون والدكاكين مفتوحة والبيوت موجودة وعامرة بالناس. ومما زاده عجباً واستغراباً أنه لم يجد شيئاً يدل على دقيانوس الكافر وآثاره وظلمه فالناس لا يعيشون في رعب، والجنود عاديون والناس في أعمالهم، ورأى علامات الإيمان ومظاهره موجودة يجهر بها الناس دون خوف فازداد تعجباً وترقباً..

ووصل إلى أحد الدكاكين التي تباع الطعام، واختار بعض الأطعمة والأغذية، ثم تناول صاحب الدكان ما معه من نقود ليأخذ منها ثمن الطعام، ويرد له الباقي.

وأخذ صاحب الطعام نقود الفتى

فوجد أنها قديمة جداً وغير مستعملة لديهم وأنها نقود فضية ثمينة، وأخذ يقلبها ثم أراها لزميل له آخر واستغرب الاثنان الأمر وجاء ثالث ليستطلع الموضوع.. وازدادت حيرة الفتى وارتباكته، وخاف أن يكون قد افتضح أمره، فقال لصاحب الطعام:

- أيها الرجل أعطني الطعام وخذ ثمنه، ودعني أذهب لشأني، فإن إخوتي جائعون وبحاجة إلى هذا الطعام..

واتسعت حدقتنا البائع دهشة، وقال للفتى..

- من أين عثرت أيها الفتى على هذا الكنز الثمين من المال.. دلنا عليه..

قال الفتى: أي كنز وأي مال تتحدثون عنه؟ هذه نقود مدينتكم بالأمس القريب.. أعطني الطعام، ودعني أذهب..

وتهامس البائع وأصحابه: لا بد أن هذا الفتى قد وقع على كنز ثمين ويرفض أن يخبرنا به، ولا بد لنا من معرفة أمره، وقالوا: لا بد من أخذه إلى حاكم البلد..

وقبضوا على الفتى، وقالوا: لا بد من أخذك إلى حاكم البلد فهو رجل عادل ومنصف وسيعرف حقيقة أمرك ومن أين جئت بالمال..

والفتى في حيرة ودهشة، لا يعرف ماجرى للناس، ويقول: لاحول ولا قوة إلا بالله.. والله إن هذه نقودي، ولا نعرف غيرها..

وأدخل على الحاكم وكان رجلاً مؤمناً وديعاً لطيفاً عادلاً ذا خبرة وعلم، فرأى ارتباك الفتى وخوفه ودهشته، فهذا من روعه، ورأى النقود، فقال للفتى: أيها الشاب، إن هذه النقود قديمة جداً، وكانت في عهد الملك الظالم الكافر دقيانوس، فما الذي جاء بها إليك الآن...

قال الفتى متعجباً، وقد هدا روعه، وقد رأى الحاكم ليس من شيعة دقيانوس ولا يريد به شراً:

- لقد خرجت مع إخوتي بالأمس هرباً بديننا وإيماننا من ملاحقة دقيانوس الظالم لنا، ولجأنا إلى كهف في الجبل القريب، ونمنا ليلتنا تلك وبعض اليوم أيضاً فقد نال منا التعب والقلق.. ولما استيقظنا ونحن جائعون، بعثني إخوتي بهذه النقود لأشتري لهم الطعام.. لقد تأخرت عليهم، وأخاف أن يظنوا أنه لحق بي مكروه..

ولما سمع الحاكم ذلك علم أنه أمام آية عظيمة من آيات الله عز وجل، فقال للفتى: وهل تأخذنا إلى إخوتك.. لنراهم.

قال الفتى: نعم..

وانطلق الحاكم وقد تملكه عجب شديد وخشوع عظيم، مع الفتى، وانطلق معهما حشد كبير من الناس المؤمنين يهللون ويحمدون الله عز وجل، وقد كانوا يسمعون بظلم دقيانوس الكافر وشدته في ملاحقة المؤمنين أتباع عيسى عليه السلام وحقده عليهم، وعجبوا أن رأوا فتية مؤمنين من عهده، وما زالوا على قيد الحياة هذه الفترة الطويلة.. وعلم كل من كان في الدولة حينذاك بخبر أهل الكهف والآية الكبرى التي أكرم الله تعالى بها الناس واختصهم بها ليتأكدوا من قدرة الله تعالى وأن وعد الله حق، (وكذلك أعتزنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها) الكهف/ ٢١

وبعد ذلك مات الفتية ميتة طبيعية عادية كباقي البشر، وحزن الناس لموتهم، وأراد بعضهم أن يجعلوا لهم قبوراً من الذهب والفضة، ولكن الحاكم أثار أن يدفنوا في قبور عادية وأن يبني بالقرب منهم مسجد لعبادة الله الواحد، تذكيراً بهذه الآية العظيمة الكريمة

على مدى العصور ●●●



مناع الطماع

والسجادة السحرية





اقتراحات وتمنيات

نشمن كثيراً «الحلة الجديدة» التي توشح بها العدد الأخير من مجلة براعم الإيمان وأرجو أن تؤخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار، الأمر الذي سيعود على مجلتنا بالخير العميم إن شاء الله تعالى وهي:

أ. تجديد أبواب المجلة بين الفينة والأخرى قصد أحداث تنوع هادف.

ب. توجيه صفحات خاصة للبنات «فقه . صحة . مطبخ...».

ج. تنظيم مسابقة متميزة لبرامج المجلة «قصة قصيرة . التعليق على حادثة أو رسم أو... الشعر» مع مراعاة تحديد الموضوع مسبقاً.

د. تخصيص باب للمساجد العتيقة في العالم الإسلامي.

هـ. تخصيص باب شرح أركان الإسلام الخمسة وأركان الإيمان بالصور والرسوم البسيطة.

و. تصوير بعض أحداث السيرة كالهجرة والغزوات على شكل خرائط تعليمية لتسهل على الأطفال فهم مسار أحداث السيرة النبوية الشريفة.

ز. ابتكار باب مستقبلاً لمتدوب المجلة كما هو الشأن بالنسبة لبعض التجارب الرائدة لبعض المجلات العربية.

وأخيراً نشكر المجلة كثيراً، لما بذلته خصوصاً فيما يتعلق بتحريك بعض الأبواب الأمر الذي أضفى عليها مسحة تجديدية متميزة.

طيبى وشنان أبو انس . اغادير . المغرب



دليل العرفان

من كان قريباً من ربّه والرحمة تسكن في قلبه
واتى بالمال على حبه فالله يبارك في كسبه.

من كان صديق المسكين، وأعان الإخوة
في الدين، الله له خير معين، يجزيه
ويصفح عن ذنبه.

البر دليل العرفان وزكاتك شرط
الإيمان والله ولي الإحسان، والمحسن
يطمع في قربه.

شيماء كمال شعبان

ساعي البريد

إعداد: د. طارق البكري



ردود خاصة

❖ الأخ سعد الشيخ «مصر»:

نشكرك على رسالتك التي وصلت متأخرة... ونفيدك أننا لاحظنا ما أشرت إليه ولا نظن أن ذلك يخفى على القارئ اللبيب.

❖ وحيد سراج الدين «لبنان»:

يسرنا انضمامك إلى مشتركى مجلة ال «براعم»، ونحن بانتظار رسائلك.

❖ الصديقة منال المحمود «ليبيا»:

الأعداد التي تطلبينها موجودة لدينا في مجلدات ويمكن مراسلة قسم الاشتراكات مباشرة للحصول فوراً عليها وذلك مقابل بدل رمزي حسب المجلدات التي ترغبين باقتنائها.

❖ الزنبيقة البيضاء أسماء أحمد جودة «فرنسا»:

فرحتنا كانت كبيرة برسالتك، ونحن سعداء لحرصك على كتاب الله تعالى وسنة رسوله الأمين رغم أنك تشعرين أنك في بلاد غير إسلامية، مرحب بك صديقة دائمة ومنتظر أخبارك الحلوة.

❖ الصديقة الغالية لواحظ عبدالفتاح بهنسى «مصر»:

عتبك علينا في غير محلّه، صحيح أنك ترسلين 6 قسائم للمشاركة بالمسابقة كل شهر ومنذ سنوات، ولكن هذا ليس سبباً يدعو إلى فوزك، فهناك المئات من المشاركات، كما أن مشاركتك تدخل القرعة مرة واحدة، لأنك ترسلين القسائم في رسالة واحدة، لذا عليك أن ترسلي كل قسيمة في رسالة مستقلة وبهذا تكون مشاركتك أكثر من مرة، كما أن عتبك علينا لعدم الفوز ليس بأيدينا - ونرجو أن تفوزي في المرات المقبلة- فهناك المئات من الرسائل اليومية والفائزون خمسة فقط، ونحن لا نُميّز بين الرسائل والاختيار يتم بطريقة عشوائية.



وصلتنا رسائلكم

إليكم أسماء بعض من اتحفنا برسائله، وليعذرنا من لم يرد اسمه لضيق المساحة:



تعرف الأصدقاء



- اسمي: سندس مجدي محمد.
- عمري: ١٢ سنة.
- في الصف الأول الإعدادي في معهد فتيات مدينة نصر الأزهرى النموذجي.
- هوايتي: المطالعة، وخصوصاً مجلة «براعم الإيمان».
- جنسيتي: مصرية من سكان مصر الجديدة بمدينة القاهرة.
- ابعث بتحياتي إلى مجلتي الحبيبة وإلى كل الصديقات وقراء المجلة.



تأملات

في تراثنا الأدبي كلمات تدعونا إلى التأمل في محتواها وبعدها، وقد اخترت لأصدقائنا البراعم هذه الكلمات:

- اللحظات الجميلة زهرة بين الأشواك.
- الزمان كالميزان له كفتان إحداها للسعادة وأخرى للتعاسة.
- لا ينبغي أن تقول كل ما تعرف، ولكن يجب أن تعرف كل ما يُقال.
- أجر الكلمة الطيبة صدقة.
- ثلاثة لا بقاء لها: ظل الغمام ومحبة الأشرار وثناء الكاذب.
- إن تعمل خيراً تفلح.
- من يكن عجولاً تكثر زلاته.
- بقدر الجد تكتسب المعالي.

الصديقان: خالصة وعدنان ناصر السعيدى «عمان»

29



العدد ٢٩١

- سلطنة عُمان: فيصل ومحمد سعيد صالح الفرعي . سالم سيف على المنذري . سكيئة الحبيب . يوسف سليمان الحزيري . سليمان بدر الشقصي . غاية سعيد الهنائي . معاذ علي حمد . فوزية وعدنان ناصر السعيدى . عبدالرحمن صلاح . نواف سالم سعيد . طارق سالم . نعمة وأشرف علي مسعود . مصطفى محمود البلوشي . يحيى راشد السديري .
- المغرب: عبدالسلام ثحوران . أمينة أمية . زكور محمد . أسماء العلي . يونس المساوي . محمد حللول . سهام محمد عبدالقادر . عبدالله العواد . محمد الشكيلي . عبدالغنى ازغيمان . نسبية محمد الأشهب . سناء العريم . محمد حسن البيبي . جابر وياسر الوزاي . حفيظ جاري . أنس الرشوان . رشيد أحمد الزيدي . عائشة مرموش . علي مزيان . فاطمة ومحمد فرحان . مي السيد العواد . محمد إبراهيم محمد .
- الإمارات العربية: عائشة محمد عبدالرحمن . نورة محمد الفاسي .
- البحرين: أزهار مهدي علي . زهيرة القابسي .

مكتبة البراعم



• الصديقة خلود كامل مختار حسن :

بعثت من مصر العزيزة برسالة، بل بمجموعة من الرسائل والصور الجميلة وتقول في إحداها: أحب القراءة لكنني لا أعرف القراءة مثل الكبار، وإن شاء الله عندما أكبر سيكون عندي مكتبة كبيرة احتفظ فيها بكل أعداد البراعم.

• المحرر:

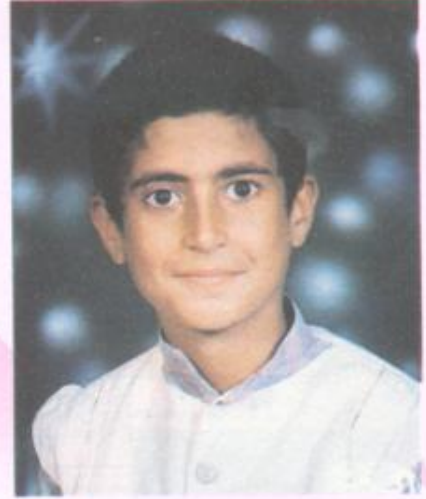
الابنة الحبوبة خلود... سررنا كثيراً بصورك ورسائلك، وعسى أن تظلي صديقة دائمة لمجلتك التي تحبك أيضاً كثيراً.

مدة العمر قليلة

قال بعض الحكماء:

. لايفرنك صحة نفسك وسلامة أمسك، فمدة العمر قليلة وصحة النفس مستحيلة، من رضي بقضاء الله لم يسخطه أحد، ومن قنع بعبائه لم يدخله حسد.
. كلام المرء بيان فضله، وترجمان عقله، فاقصره على الجميل، واقتصر منه على القليل.
. اجتمعت حكماء العرب والعجم على أربع كلمات: لا تحمل بطنك ما لا يطيق ولا تعمل عملاً لا ينفعك، ولا تثق بمال ولو كثر.

فتحي شحاته فتحي حافظ. مصر



من
أجمل
الرسائل



رئيس التحرير: كم يسرني أن أرفع قلمي وأكتب لكم هذه الرسالة للمرة الأولى كي أشكركم أنا وأخي الصغير محمد جزييل الشكر على مجلتكم الرائعة، التي اقتنيها منذ سنة فكم أعجبت بها، وبما تحويه من موضوعات مهمة ومفيدة، ولكن للأسف لم أستطع الحصول على كل الأعداد التي صدرت في هذه السنة، لأنها تنفذ بسرعة، لذا أتمنى أن تزيدوا من أعدادها لدولتنا حتى أستطيع شراءها في كل شهر. وها أنا أبعث إليكم برسالتي هذه وأتمنى أن تقبلني مجلتكم كصديقة لها.

رجاء ومحمد عزراوي. المغرب

المحرر: الابنة رجاء... كلماتك أكثر من رائعة... ونحن

نحرص على صداقة أمثالك من زهرات الإسلام النابهات...

ونترقب رسائلك المقبلة إن شاء الله.

30



العدد ٢٩١



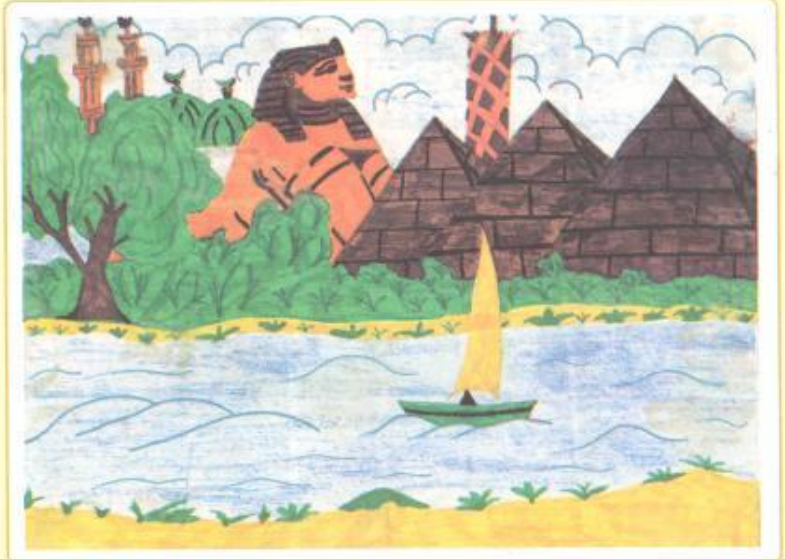
الرسم هو ايتي

أصدقائي الأحبة

رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً
بالفن الهادي الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفضائين
واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



ريهام محمد إبراهيم عثمان ، حاربوا الإدمان ..



مياده رضا محمد عوض



سالي أبو العز عباس رزق



أحمد محمد العميري



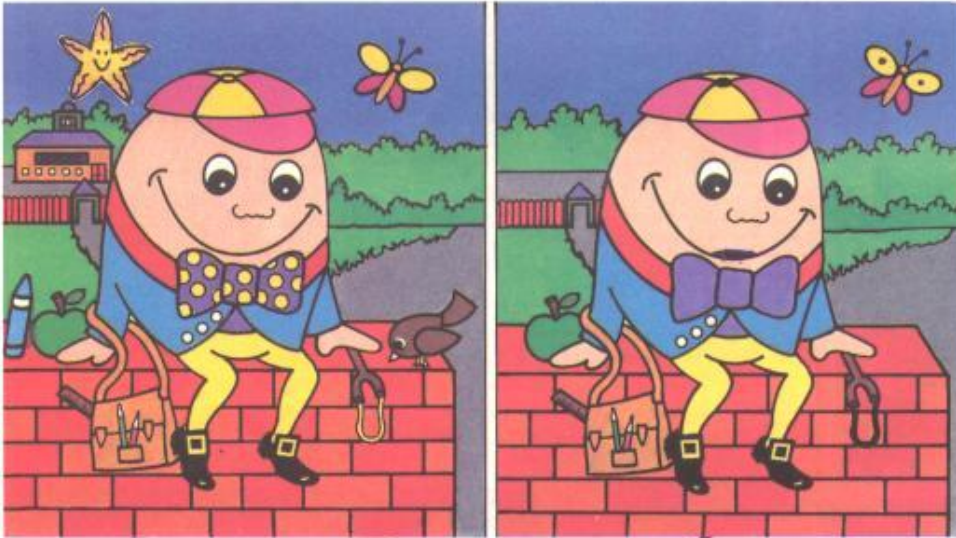
قوة الملاحظة

ارسم خطأ بين الأصل وظله



الفوارق العشرة

بين الرسمين عشرة فوارق حاول اكتشافها في مدة خمس دقائق فقط.



روحة ابتداء العدا



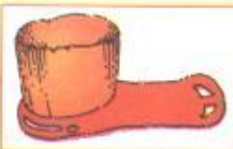
المتاهة

ما أقصر طريق يوصل الأرنبه
الأم إلى صغارها.



إجابات العدد الماضي

• الفواقر •



• الدخيل •

• قوة الملاحظة •



الهلول في العدد القابل ... إن شاء الله

33

العدد ٢٩١

سجل الأوائل

أول من أمر بتدوين الحديث الشريف وكتابته وترتيبه هو الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز، وأنه عهد بذلك إلى عدد من العلماء الذين قرَّبهم وأولى لهم المكانة وأكرمهم، منهم العالم أبو بكر بن حزم ورجاء بن حيوة الكندي.

أول من جمع الأحاديث الصحيحة المتصلة الرواية بالرسول صلى الله عليه وسلم هو العالم الجليل أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري رحمه الله. وكان شديد التدقيق في كتابة الجامع الصحيح، فلا يكتب إلا عن رواة متصلين بالرواية عن رسول الله، وقد جمع البخاري الأحاديث الصحيحة في كتابه المعروف بصحيح البخاري، والذي يعد المرجع الثاني بعد القرآن الكريم في التشريع، وجمع فيه ما يقرب من (٧٣٩٧) حديثاً.

أول من أرخ بالتاريخ الهجري هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ١٧ هجرية، حيث رأى أنه من المناسب وضع تاريخ تقاس به الحوادث التي تحصل بتاريخها، فكان تاريخ الهجرة النبوية إلى المدينة هو ذلك التاريخ، وبدأ أول يوم للهجرة في ١٢ ربيع الأول (١ هجرية) الموافق ١٢/٩/٦٢٢م.



مسابقة العدد

٢٩١ رجب ١٤٢١ هـ

حل مسابقة العدد ٢٨٨

١. عمرو بن العاص
٢. لقيط بن العاص عن السفر والحرب.
٣. ٨٣ يوماً.
٤. عمر بن الخطاب.
٥. الفرس

أسماء الفائزين في مسابقة العدد ٢٨٨

❖ قيمة الجائزة ١٠ دنانير كويتية ❖

١. دعاء جميل حامد غزالي
مصر. محافظة قنا. طوخ. قوص. مركز نقادة.
٢. علي محمد علي حسين
الكويت. خيطان الجنوبي. ق. ٢. ش. ٩٩. م. ١٨٤.
٣. جنان رضى الإسكافي
البحرين. ص. ب. ٥٧١٨. المنامة.
٤. هدى عبدالرحمن محمد عبا
سلطنة عمان. ص. ب. ٨٧٣. صحار. ٣١١.
٥. مرام محمد عزالدين السمرى
مصر. القاهرة. مدينة ١٥ مايو مجاوره ٧ حي (د).
ش. (١٤).

ابحث عن الحلول في العدد الحالي

١. ما معنى كلمة الطوقان؟
أ. نوع من الحلي. ب. حيوان بري.
ج. نوع من الطيور.
٢. ما المأثور؟
أ. ثعبان ضخمة. ب. نوع من السيوف.
ج. نوع من الدروع.
٣. في أي عام وقعت معركة اليمامة؟
أ. ١٢ هـ. ب. ١٥ هـ. ج. ١٧ هـ.
٤. من هو الشهيد الصامت؟
أ. زيد بن الخطاب. ب. حسان بن ثابت.
ج. عمار بن ياسر.
٥. في أي فن من فنون العلم اشتهر الخوارزمي؟
أ. الرياضيات. ب. اللغة العربية.
ج. الفقه والتفسير.

قسمة مسابقة العدد ٢٩١

الاسم :

العنوان :

نرسل الإجابات مرفقة بقسمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الاسم الثلاثي :
دولة الكويت - ص. ب. : ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٢٩٠)
آخر موعد لقبول الإجابات هو :
نهاية شهر رمضان ١٤٢١ هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كويون حل المسابقة فقط

أول ما يلفت انتباهك في هذا الطائر هو منقاره العجيب الذي تصدر من خلاله الأصوات العالية، مما يجعلك تتساءل: كيف يمكن لهذا الطائر أن يطير بمثل هذا المنقار الضخم؟ إن منقار الطوقان يبدو ضخماً وثقيلاً، ولكن الحقيقة أنه مليء بالهواء ما يجعله أخف كثيراً مما يبدو لك، وداخله توجد عظام صغيرة جداً تتقاطع مع بعضها بعضاً مما يجعله قوياً في الوقت نفسه.

وللمنقار فائدة أخرى، فالألوان الزاهية فيه وفي ريش الطائر أيضاً تجعل من السهل على طيور الطوقان أن تتعرف إلى بعضها بعضاً وتتجمع معاً، فالمنقار مثل الراية التي يلوح بها طائر الطوقان لرفاقه قائلاً لهم: «أنا هنا أيها الرفاق!».

هناك نحو ٤٠ نوعاً من طائر الطوقان أكبرها هو الذي يصل حجمه إلى حجم الغراب، وهناك أنواع أصغر من حجم العصفور، ومع ذلك

فلها هذا المنقار الغريب.

يتغذى الطوقان على

الفواكه، ولكنه لا يتردد في التهام

الحشرات والضفادع والحيوانات الصغيرة،

ويساعده منقاره في الوصول إلى الطعام البعيد، أما

كيف يتناول الطوقان طعامه بهذا المنقار

الضخم، فهو عادة ما يحمل الطعام بطرف

منقاره، ثم يدفع برأسه فجأة إلى الخلف،

فينزلق الطعام في حلقه، حيث يمكنه

ابتلاعه، وأحياناً يقذف الطوقان بالطعام

إلى أعلى ثم يلتقطه ويبتلعه مباشرة.

يسكن الطوقان في تجاويف داخل الأشجار في غابات أميركا

الجنوبي، ولكنه لا يقوم بصنع هذه التجاويف، فمنقاره

الضخم لا يساعده على ذلك، لذلك فعليه أن

يبحث عن تجويف قديم هجره طائر نقار

الخشب الذي يجيد الحفر في الأشجار.

هل تلك الأصوات العالية التي يمكن سماعها

من الطوقان تصدر من منقاره

الضخم؟ لقد اكتشف

العلماء أنها تصدر

من حنجرة هذا

الطائر مثل غيره من

الطيور، وهي أصوات

عجيبة تشبه نقيق

الضفادع.

تضع أنثى الطوقان

ما بين بيضتين إلى

أربع بيضات، وعندما

يخرج الصغار من البيض، يقوم الأب والأم بوضع الطعام في

مناقيرها، ويستغرق الأمر شهراً عدة حتى تصل مناقير الصغار

إلى الحجم الكامل. إن منقار الطوقان الضخم لا يؤثر على

سرعته في الطيران، ولا يجعله يفقد توازنه في الهواء، فهو

طيار قوي وسريع أيضاً. والطوقان في بيئته الطبيعية طائر

يحب الاستطلاع ويحب اللعب خصوصاً مع الأشياء التي يراها

للمرة الأولى. وأخيراً لم يتفق العلماء على فائدة امتلاك

الطوقان لهذا المنقار الضخم، فلا يعرف هذا

السر غير الله الذي أبدع كل شيء خلقه ●●●

الطوقان ذو المنقار الضخم

إعداد: مصطفى غنيم

35

العدد ٢٩١

سياب المسلم



مجاهد

رسوم : عماد صقر

